Al-Umma



السنة الاولى عدد ١٨

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N°-18

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ فرنكا
عن نصف سنة	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥
عن نصف سنة	٣٠
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèqus Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢٣ شوال ١٣٥٣

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ٢٩ جانفي ١٩٣٥

يوم مشهود بالقرارة وتشييع فقيد الاصلاح الى مقره الاخير : بماذا خرج المسلمون من صوم شهر رمضان المعظم ؟ رمضان في نظر الصحف الانكليزية . الحج الى بيت الله الحرام . جمعية مقاومة الكحول الاسلامية بالجزائر

يوم مشهود بالقرارة

تشييع فقيد الاصلاح الى مقره الاخير

لقد كان يوم الثلثاء ٢٤ رمضان في القرارة يوما مشهودا طافحا بالعبر والروعة والجلال ، وهو يعد — بحق — من الايام التاريخية في حياة القرارة .

ذلك يوم توديع بطلها الى مقره الاخير ، يوم جنازة الشهم الهمام ، فقيد الوطنية السيد الحاج بكير العنق .

لقد كان — والحق يقال — مشهدا من مشاهد الاجلال والتقديس للوطنية الصادقة في شخص فقيدها تمازجت فيه العواطف ، واتحدت فيه المنازع وتصافحت فيه القلوب . فسكبت كلها دموعا وسالت جميعا اسى واسفا على مصابها الجلل وخطبها الجسيم .

وقد ارتجل في ذلك المشهد الرهيب الشيخ بيوض خطابا رائعا في حياة الفقيد يسيل كله لوعة ويتقد حرارة على رزئه الكبير ، ضمنه ما كان للفقيد من المآثر ومحامد الخصال . ثم تلاه الاديب السيد سعيد بن بالحاج بخطاب آخر افرغ فيه دموع القرارة السخينة عن محنتها ، واعرب عما في نفسها من الحزن والكآبة ؛ ونحن اتماما للفائدة نثبت الخطابين فيما يلي :

خطاب الاستاذ الشيخ بيوض ملخصا

الحمد لله الذي لا يحمد على المكروه سواه والصلاة والسلام على نبيه الذي اصطفاه .

يوم عظيم في تاريخ القرارة لاننا دفننا رجلا لا كالرجال وطودا من الاطواد وعلما من الاعلام لم ندفن فردا واحدا بل امة كاملة لانه لو وضع في كفة ووضعت الامة في كفة اخرى لرجحها لانه ليس في الامة من يدانيه في كال صفاته وليس في هذا مبالغة او غلو او مجازفة انما هو الواقع المحسوس .

واننا في مقام — كما قال ابو بكر رضي الله عنه يومن فيه الكافر ويوقن الفاجر ، وهو عظيم امته وزعيمها بلا منازع استجمع من صفات العظمة والرجولة والبطولة ما لم يستجمع احد من الناس . فيه اخلاق وسجايا ما رايناها ولا نظن ان نراها في احد : كرم فياض وشجاعة نادرة وعزيمة صادقة وارادة قوية ووطنية خالصة وغيرة متناهية ليس والله من يدانيه او يقاربه في صفة من هذه الصفات . ان كان هنالك من ينتمي الى شيء منها فانما يتكلفها ويحمل نفسه عليها حملا ويتكرم في اوقات ويبخل في اخرى ويشجع احيانا ويجبن احيانا . اما هو فصفاته طبيعية فيه لا تتحول ولا تتخلف فو الله ما عرفنا له حالة بخل فيها ولا موقفا جبن فيه او تردد . لا قيمة للدنيا في نفسه ، نراها عنده بمنزلة الحجر والمدر . وان كانت فيه صفات تذم فهو الانفاق ببسط واسراف في كل ما له مساس بالوطن والدين ولا سرف في الخير . ان كان فيه ما يعاب كما يعيبه بعض الناس فهو الشدة المتناهية ولكنها الغيرة المتقدة بين ضلوعه تحمله على الاشتداد والتصلب فهو لا يعرف هوادة في دينه ومصالح امته ولا يعرف التنازل ابدا .

كانت لديه اموال طائلة ، كانت له تجارة رائجة زمن الحرب وقبله وكان يديرها بحزم ودراية تامة فدرت عليه ارباحا كبيرة ولكنه انفقها كلها في سبيل الله ، فمات فقيرا اذ لا يحسب الفقر ولا الغنى في الدنيا شيئا .

هذا الرجل هو محي القرارة باسرها باصلاحاته ووطنيته وباعث روح النهضة فيها ، كما ان شيخنا الحاج عمر بن يحي رحمه الله محييها بدروسه العلمية فهو ابو اشبال القرارة وابو نهضتها قبل اليوم بثلاثين سنة في الوقت الذي لا يقدر فيه احد ان يطلب حقه في الوقت الذي لا يعرف الناس طريق المطالبة في الوقت الذي لا يقدر احد ان يتكلم بكلمة كان حامل الراية فيه هو العنق ، فهو اول من علم الناس الدفاع والشجاعة والمطالبة بالحقوق قبل ان يعرف احد ما هو الدفاع وماهي الحقوق وما هي السياسة يقول للناس اتركوا ما لا يسوغ شرعا وعقلا وقانونا وامضوا قدما مطالبين مدافعين لا تخافوا لومة لائم كل من يدافع عن مصلحة وطنية او يطالب بحقه فبنوره اهتدى وبتعاليمه تشبع فكل الناس مدينون له ، فهو استاذ جميع الوطنيين وهو استاذي بالخصوص فانا مدين له في كل شيء ، هو اول من سلك بنا هذا الطريق واول من علمنا السير فيه فلا يقدر احد ان ينكر هذه الحقائق التاريخية . خمسة وعشرون عاما واسم العنق شجى في حلوق الظالمين وهذه الكلمة كافية وحدها في تنغيض الظالمين لا يذكرها ظالم الا وترتعد فرائصه .

انا الذي يجدوني في صدورهم
لا ارتقي صدرا عنها ولا ارد

وهي وحدها كافية للنصر ؛ وما من عمل صالح الا وينسب الى العنق ، فلا تسمع الا عمل العنق ، داموس العنق ، حزب العنق الخ .

وما ذلك الا لانه ابو هذه النهضة الفكرية وهذه الشجرة هو غارسها لم يشتهر هذا الاسم هنا فقط بل انتشر في بلاد اخرى فالناس لا يعرفون في القرارة سوى العنق صارت هذه اللفظة لا تدل على ذات مشخصة بل صار لها معنى آخر فكان لفظ العنق معناه الدفاع والاصلاح والوطنية الخ .

اذا قارنا حالتنا بما قبل ثلاثين عاما نجد اننا في اسعد حال ؛ فقد كانت الامة بلهاء غافلة عما يراد بها يلعب بها الذئاب ؛ واليوم تطورت الحالة وتنبه الناس وعرفوا مركزهم ومقامهم في الحياة مهد طريق العمل فصار طريقا مسلوكا يسلكه كل عامل مخلص

لم يمت فقيدنا هذا لانه ترك وراءه رجالا ومن ورائهم امة ان مات عنق فلدينا اعناق او مات اسد فقد ترك اشبالا وان لم يدانه احد اليوم او يقاربه فسيدانونه ويقاربونه فيما بعد بحول الله .

دام على طريقه منذ ابتدأ السير فيه ما زاغ عنه وما حاد لا يعرف انثناء ولا ترددا وانما يعرف المشي قدما والسير الى الامام رغم المصائب النازلة عليه والنكبات الموضوعة في طريقه لم يعترضه شيء ولم يقف في سبيله سوى هذا القبر الذي خططناه له اليوم وهو وان لم يباشر الاعمال بنفسه في المدة الاخيرة فانه مع العاملين بقلبه وارائه وارشاداته حتى مرضه الذي مات فيه ولم يشتد عليه مرضه

(البقية على الصفحة الثانية)

بماذا خرج المسلمون من صوم شهر رمضان المعظم ؟

كلما خرج مريض من المستشفى تساءل اصحابه واصدقاؤه هل افادت المعالجة فلانا ؟ وهل جرت العملية كما ينبغي ؟ وهل برئ من مرضه تماما ؟

كذلك الشان مع التلميذ اذا انتهى من دراسته بالمدرسة الابتدائية يتساءل احبابه وخلانه بماذا خرج فلان من المدرسة ؟ هل بشهادته ؟ او خرج صفر الكف ؟

وبما ان شهر رمضان المعظم يعد — لما اشتمل عليه من الحكم البالغة — بمثابة المستشفى للامراض البدنية من جهة ، وبمثابة المدرسة الابتدائية لتثقيف النفس وتهذيب الاخلاق من جهة اخرى فانا نتساءل الآن بدورنا : بماذا خرج المسلمون من صوم شهر رمضان المعظم ؟ وهل ترك فيهم التاثير المطلوب من صومه ؟

لاجل الحصول على الجواب الكافي عن هذا السؤال نجعل الموازنة بين حال المسلمين قبل دخول شهر رمضان وبين حالهم بعد خروجه .

لنتغلغل قليلا في اوساطهم ؛ ولندخل بين طبقاتهم ، ولنلق نظرة اجمالية على اعمالهم وميولهم واهوائهم فماذا نجد ؟

هل نجد المجرمين والمتهتكين تاخروا قليلا عن اجرامهم وتهتكهم ؟

هل نجد المسلمين المتقين تقدموا قليلا في استقامتهم وتقواهم ؟

نحن نظن — بكل اسف — ان كلا من سائر الطبقات — الا ما شذ وندر — في مكانها : حالها بعد رمضان هي حالها قبل رمضان ! !

فالمفسدون والمجرمون والمتهتكون والفساق هم هم ان لم نقل قد تنفسوا الصعداء من خروج رمضان ، وازدادوا طغيانا وجنونا في الشهوات والموبقات ؛ وما عداهم من المسلمين فمنهم من اصبحوا بعد رمضان في فتورهم وكسلهم وبرودتهم كما كانوا هم قبله ، وربما كان لاجتهادهم في رمضان رد فعل في نفوسهم فاحدث فيهم من الكسل والبرودة عن العمل اكثر ما كان فيهم قبل رمضان .

فما هو السبب في ذلك يا ترى ؟ هل لان رمضان غير صالح لان يكون مستشفى ، او مدرسة تثقيف وتهذيب ؟ او لان مرضاه او تلاميذه لم يتبعوا نظمه وقوانينه وبرامجه ؟

اما انه غير صالح لان يكون كذلك فان الشرع يكذب ذلك قطعا ، والعلم الحديث يفنده بتاتا .

واما ان مرضاه او تلاميذه لم يتبعوا نظمه فذلك هو الواقع فيما نرى .

ولا شك ان المريض اذا خرج من المستشفى بمرضه ، والتلميذ اذا خرج من المدرسة راسبا غير ناجح فلا يرجع الذنب في ذلك الى المستشفى او المدرسة ما دام نظام كل منهما كفيلا بالنجاح ، وانما الذنب في ذلك يرجع الى المريض الذي لم يتبع ارشادات الطبيب ، والى التلميذ الكسلان الذي انحرف عن برنامج التعليم بمدرسته .

لاجل ذلك يضاعف الخطباء والدعاة والمرشدون جهودهم في شهر رمضان لتنبيه الناس الى الاستفادة من حكم رمضان وتحذيرهم من تضييعها واغفالها ولكن لا اصوات الشرع تخرق اصمخة اذانهم ولا صرخات رجاله وصرير اقلامهم تبلغ تلك الاصوات الى اعماق قلوبهم ، اللهم الا القليل النادر . ولا غرابة في ذلك فان جلبة المدنية الاروبية وضوضاءها واشتباك اصوات ابواقها لا تترك اي صوت ينفذ الى اي اذن مهما كان الصوت جهوريا ، ومهما كانت الاذن مرهفة .

ومن ذا الذي يسمع صوتا مبحوحا من بين اصوات صاخبة ؟ واين اصوات الصوامع من اصوات الفونوغراف والراديو ؟ واين رنة القراء في المساجد من نغمات كواكب السينما في المراقص .

واذا اضفنا الى هذا كسل جل علمائنا وجمودهم وجهلهم باساليب الدعاية ، واشتغالهم بالسفاسف

العلوم العلوم يا أيها الناس

هذه قصيدة التلميذ النجيب بمدرسة الشبيبة عثمان بن الحاج التى القاها فى حفلة النجمة الرياضية بالبليدة عند مادعيت الشبيبة الاسلامية الجزائرية لحضور حفلتها قال ولله دره :

حي ارض البليدة الفيحاء … حي جمع الغطارف النبلاء
و تفاءل لهم بيوم سعيد … حافل بالاماجد العظماء
ليلة مثل ليلة القدر تختا … ل على الكون بالسنا والسناء
اشرقت بالشباب كالانجم الزهـ … ـر و زينت بالشيب كالجوزاء
و عليها من الوقار جلال … نشرته يد الرضى و الولاء
و عليها من الشباب المفدى … عقد مجد و سودد و علاء
منظر من مناظر الخلد انتم … حوله كالملائك الفضلاء
ايها الناس انتم الشعب مدوا … يدكم ناهضين بالضعفاء
اتقوا الله فى (الشبيبة) ياقو … م فهم عدة لكل بلاء
وهم للبلاد خير حماة … و هم للبلاد خير فداء
و هم للغد القريب رجال … و هم عمدة لكل بناء
كل شعب اضاع حق بنيه … فهو شعب مسخر للفناء ! !
العلوم العلوم يا ايها النا … س فما ثم غيرها من دواء
اتقوا الله ربكم واطيعوا • … و اليكم تحيتى و دعائي

الحج الى بيت الله الحرام

شروط السفر الى الحج

اولا — تقديم طلب باسم الحاج ومن يحج معه الى السيد البريفي ان كان الحاج فى قسمة حكمه او باسم السيد السوبريفي ان كان الحاج فى دائرة عنابه او سكيكده او بجاية او قالمه او باتنه او سطيف او باسم الكومندان ان كان الحاج يسكن التراب العسكرى .

يمكن ذلك الطلب على ورقة تامبرى ذات ٤ فرنك من السيد المير او الحاكم او الكوماندان قبل آخر يوم من شهر شوال و ٤ فيفري وهو آخر اجل لقبول الطلب ، والحكام المذكورون يوجهونه الى السيد البريفي او السوبريفي مع جميع الرسوم المذكورة في هذا الاعلان .

ثانيا — شهادة تدل على ان عائلة الحاج لاتتألم ابدا ولا تحتاج لشيء مدة غيبته . تؤخذ من رئيس الشرطة بالبلد (الكوميسار) او القائد .

ثالثا — شهادة من المخزن (المير اوالحاكم اوالكومندان) تدل على ان الحاج لم يصدر عليه حكم مخزنى بسبب معاداته للحكم الفرنسى او بخطابته السياسية او الدينية او بافعال من شانها المس بكرامة الراحة العمومية .

رابعا — شهادة من قريف بلدته الشرعية تدل على انه لم يحكم عليه بسجن او خطيئة (كازى جو ديسيير) فان كان كذلك فحاكمه يطلب له من الوالي العام رخصة .

خامسا — نسخة من ادارة مغارم بلدة تدل على ان ذمته غير عامرة لا للكومين ولا للعمالة ولا للدولة الجزائرية ولا للدولة الفرنسية .

سادسا — شهادة من القاضى مثلا تدل على انه غير قاصر ، واذا كان قاصرا بالفعل تدل على انه ماذون له في الحج من ابيه او مقدمهفي صحبة حاج آخر رشيد من عائلته معين باسمه لذلك .

سابعا — شهادة طبية تدل على انه غير مريض مرضا مخوفا او معديا وانه فصد الفصدات الثلاث الواجبة قانونا المعروفة عند كل طبيب وانه على غاية من الصحة التى يقدر معها على اتعاب السفر ومكابدة الحج

ثامنا — ورقة الركوب على المركب المعين ذهابا وايابا من مراسي الجزائر ووهران و عنابة الى جدة فقط .

تاسعا — شيك يدل على انه يكسب على الاقل ثلاثة آلاف فرنك لنفقته في الارض المقدسة (ومسئلة الشيك والبانكة معروفة) .

عاشرا — اوصاف الحاج الشخصية الحسية بالتمام والعلاقة النسبية واسماء ورثته (شيء يتعلق بالادارة) مثلا وثلاث نسخ من صورته الفوتوغرافية

تنبيه

اولا قد ابطل تماما شرط احضار ورقة الكراء برا بين جدة ومكة والمدينة على اي طريق كان

ثانيا — اخذ اوراق الكراء لقسنطينة وسائر عمالتها من نائب الشركة المكلف السيد علاوة الونيسي بقسنطينة ،

ثالثا — السفر من وهران يكون في ٢٠ فيفري و من الجزائر يوم ٢١ ومن عنابة يوم ٢٢

رابعا — داخل اجرة الركوب والقوت والمضجع والشرب والدواء والتشريح لاقدر الله .

صح من النائب : علاوة الونيسي

والعبادة التى يتلبس بها عامة المسلمين فى هذا الشهر المبارك والحفلات الدينية التى يتلى فيها القرءان الكريم وقصة المولد النبوى الشريف تقربا الى الله تعالى .

عن الزهرة

جمعية مقاومة الكحول

الاسلامية بالجزائر

انعقد الاجتماع السنوى العام لهذه الجمعية بنادى الترقى يوم الاربعاء ليلا ٢٦ ديسمبر ١٩٣٤ فافتتح الرئيس الجلسة بقوله : انى اعطيت الكلمة للشيخ العقبى فاخذ الاستاذ العقبى يفيض على الحاضرين بالاعتذارات للجمعية حيث انها لم تظهر طيلة سنتها الثانية و لم تبرهن على وجودها بادنى عمل او حركة تدل على حياتها .

ثم تقدم امين الصندوق فقدم كلمات ممتزجة بآيات قرءانية ، ثم تلا على الحاضرين — وكان الجمع حاشدا — تقريره المالي فكانت النتيجة ضئيلة جدا ، ثم رقى المنصة المعلم عبد الرحمن الجيلالي العضو بالجمعيه والقى بحماسة خطابا مؤثرا يلوم فيه على مجلس ادارة الجمعيه وينتقد الاعضاء في تقصيرهم الفادح نحو الجمعية وهذا نصه :.

ان هذه الجمعية ايها الاعضاء الكرام بنت سنتين و من الطبيعى الشائع المعروف ، ان سنة الله جل جلاله فى المنشآت كلها تبدو ضعيفة ثم تقوى ، وتكون حقيرة ثم تعظم ، وهى في سنتها الثانية اشد واقوى من سنتها الاولى . بسبب مباشرتها لطبائع الكون وسننه ، وتمرنها المتتابع على مجارات غيرها من الموجودات ، وتعودها لذلك كله ، فتأخذ مكانها ومركزها في الوجود ككل كائن حي .

هذا هو الشأن في الاشياء جميعها على اختلاف نزعتها و بيآتها ، اما جمعيتنا هذه جمعية مقاومة الكحول الاسلامية ، فانها على خلاف ما هى عليه اخواتها ، و على عكس سنن الكون العامة ونظمه المتعارفه المعقولة . فهى في عامها الاول احسن حالا واكثر مالا واعمالا من عامها الثانى و في عامها الاول اشد قوة واعز سلطانا من الثاني و فى عامها الاول اشد تاثيرا على المجتمع الجزائرى واكثر آثارا من الثانى .

وقد كنت القيت عليكم خطابا ضافيا وتقريرا وافيا فى بيان دخل الجمعية وخرجها لسنتها الاولى مع تدقيق في اسباب الخرج لانه احق بالعناية من الدخل وانه كان — اذا انتم تذكرون — كثيرا حيث اشترينا خزانة الجمعية وخاتمها النحاسى واكتراء شريط السينما وطبع القانون الاساسي واوراق العضوية و دفاتر الوصولات الى غير هذا من مصالح الجمعية و كل هذه الاشياء جوهرية ضرورية لا مفر منها و هى وان كانت اخذت من الكيس نصيبا موفورا فاننا على حال قد فضلنا يومئذ ما يحق لنا ان نباهى به اليوم ونفتخر على عامنا المنصرم ، و ما ارى ذلك الا من حزم رجال الجمعية اولا وتقاعسهم اخيرا وكنت من بينهم اولا وآخرا .

ثم انه ايها الاعضاء الكرام تعلمون ان هذه الجمعية نصبت نفسها فى منصب خطير جدا ، واي خطر اشد واعظم من خطر المقاومة ؟ وان جمعيتكم هذه ايدها الله خرجت لمقاومة اخبث الآثام واشدها انتشارا فى الارض ؛ فكان من واجبها ان لاتفتر طرفة عين عن ما قلدت نفسها به وحكمت على اعضائها بمقتضاه . وان لا تحيد عن خطتها قيد شعرة فاذا بها فرطت في الواجب وافرطنا جميعا في الدعة والخمول واننا فى زمن قد طغى فيه انصار الخمور والفساد .

سيقول البله من الناس انه قد حدث فى سنتنا الماضية اهوال كثيرة وثارت الزوابع والزعازع المفزعة فانه قد طغى تيارها وطار شرارها فلحق البعض من رجال الجمعية واضر بكثيرين في اشخاصهم و بحسب هذه الظروف القاسية ! خمدت الجمعية في عامها الماضى و سكنت تحت قهر الجبارين ؛

مكاتبكم • يتبع

والتوافه من الامور مما هو مضر بالامة المسلمة وسط هاتيك التيارات الجارفة يا ترى ؟

خذ اي انسان كان كبيرا او صغيرا عالما او جاهلا واسأله ماذا تريد لنفسك هل الخير اوالشر هل السعادة او الشقاء ؟ لا بد ان يجيبك ـ بداهة ـ اريد لنفسي الخير والسعادة . ولكنه يختلف معك في ماهية الخير والسعادة وفي طريقهما . ونحن لا يعنينا رايه في ذلك مهما كان قوي العارضة ساحر البيان ، لان ذلك لا يغير من الحقيقة شيئا . وانما يعنينا ما هو الخير والسعادة حقيقة ، وما هوطريقهما في نفس الامر والواقع ؟ فهل الخير الحقيقي والسعادة الحقيقية ما حدده الله سبحانه لعباده وهوالحكيم العليم ؟ ام ما حددوه لانفسهم وهم الجهلاء بصالحهم وهل الطريق المستقيم اليهما هو ما حدده الله لهم وهو الخبير بمنافعهم ومضارهم ؟ او هو ما شرعوه لانفسهم وهم لا يدرون ما وراء آكام الغيب ؟

بناء على هذه الاسئلة فهل ذلك الوضع الخليع الذي وضعته اوروبا هل من صالح الانسانية وخاصة المسلمين منهم او من مضوتهم ومن موجبات خرابهم وزوالهم ؟ ذلك ما نكل الجواب عنه الى بداهة الاخ القارئ المنصف !

نحن لو لم يرتبط المسلمون باوروبا ارتباطا متينا في جميع مظاهر حياتهم حتى الدينية منها — لما حركنا في هذا الموضوع قلما ولا نبسنا ببنت شفة ، اذ لا يعنينا امر اوروبا كبيرا الامن الوجهة الانسانية فهي ادرى بمصالحها ، وانما يعنينا امر المسلمين لا تعصبا ولكن شفقة ورحمة .

اما وقد اصبحت حياة المسلمين مرتبطة ارتباطا متينا بحياة اوروبا في كثير من مظاهرها : في اساليب التجارة والصناعة والزراعة ، وفي طريق التعليم والتفكير ووسائل النشر ، وفي مظاهر العيش والملاهي والفضول والخلاعة والمجون وغيرها احبوا ام كرهوا ، ومن المعلوم الضروري ان حياة المسلم بطبيعة دينه لا تلتئم وحياة اوروبا في كثير من الوانها ، وقد يحرم في نظر تلك ما يجب في نظر هذه — اما وقد كان الامر كما ذكر فما هو موقف المسلم امام ذلك التيار الجارف ؟ هل هو الاستسلام للموت والفناء في الوقت الذي لا ترضى فيه بذلك حتى الارنب او الدجاجة لنفسها ؟ ثم ما هو موقف المرشد الشفوق ازاء ذلك ؟ هل هوالوجوم والسكوت حتى يلجم بلجام من النار ؟ او الاصداع بالحق بقدر الامكان .

ذلك ما نكابده الآن ونعالجه فهل من مستمع واع ؟ وهل من مساعد معين ؟ فاللهم عونك وتوفيقك وارشادك .

اسئلتي

هل لنا مستقبل ؟

يستفسر عن مستقبل الامة في حال ابنائها وفيما يدور بخلدهم ، واذا نظرنا الى ما عليه ابناؤنا من الاهمال والجهل والتشرد ، واذا كانت لاجل ذلك نفوسهم فارغة ورؤوسهم خاوية وافئدتهم هواء فهل نقدر ان نقول ان لنا مستقبلا بين الامم ؟

كم تكون المسافة بينكما ؟

اذا كنت انت ورفيقك مسافرين في طريق انت على دابتك تقطع اربع كيلميتر في الساعة ورفيقك ينوب الارض بسيارته بسرعة خمسين كيلميتر في الساعة فكم تكون المسافة بينكما بمسيرة ٢٤ ساعة فقط ؟

بقية الخطابين الافتتاحيين

هذا حتى مات الا بسبب اخبار مزعجة وحوادث تمس الدين والوطن سمعها فاثرت فيه اشد التأثير فمات من اجلها فقدمات ضحية الدين وشهيدالوطنية ؛ نكب مرات عديدة في جسمه ونفسه وماله وسجن مرات ولا يوجد نوع من انواع الابتلاء الا ابتلاه الله به فصبر وصابر ورابط صحبة الايمان الصادق واليقين المتين في السراء والضراء حتى مات عليهما ، لم يضيع ماله ولم يخسره كما يقول الجهال : انه اضاع ماله وخسره جميعه وعاش منكوبا ، فلنحاسبه اليوم في الربح الذي ربحه وفي الحياة التى حييها ونقارنه بهؤلاء الذين يعيشون عيشة انفراد ويلومون من لم يسلك سبيلهم ، انه عاش كما يعيش الناس في رغد العيش وحيي حياة طيبة مرموقا بعين الاكبار والاجلال مرهوب الجانب موفور الكرامة ادى واجبه كما يجب وادى الامانة التى تحملها كعظيم وبلغ الاجل المحتوم فمضى الى ربه مزودا بالرحمات تشيعه الامة باسرها بالدموع والزفرات بعد ان فتح باب الحياة للاجيال المقبلة وترك آثاراعظيمة تدل عليه وتبرهن على جهاده العظيم ، فمن الرابح ؟ أهذا الذى يترك الناس جميعا يدعون له بالخير والرحمة ويذكرونه مدى الحياة ، ام هؤلاء الذين يعادونه والذين يموتون مزرودين باللعنات ! ما قيمة الحياة اذا لم يسلك بها طريق الجهاد ؟ ماذا يستفيد الجبان من حياته والموت غايته كما هي غاية الشجاع ؟ لو انه اذاجبن لايموت لكان له بعض العذر في الجبن والاحجام اما والموت لابد منه فالجبن موت قبل الموت ! واذا كان لابد من الموت فلتكن شريفة ولتكن في سبيل السعادة والمجد .

من الاسف اننا اجبن الناس وابخل الناس ونسخر بالعاملين الشجعان الكرام . . الى متى ينتبه الغافلون ويعرفون واجباتهم فهل اجتمع هذا الجمع الحاشد الا لتمجيد العظمة في شخص هذا العظيم ؟ هل كان يقدر له هذا الاحتفاء وهذا الاجلال لو عاش لنفسه كما يعيش اكثر الناس .

ان فقيدنا هذا لم يمت بل هو حي باعماله بآثاره وانه شريك في الاجر مع كل عامل مصلح لانه الذى سن لهم هذا الطريق هنا ومن سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة فلنعاهد الله ايها الناس على العمل لدينه والسعي في اعلاء كلمة الله ، ولناخذ العبرة من هذا العظيم ومن هذا الموقف الرهيب كما هو شان الامم الراقية في امثال هذه المواقف فان في امثالها تعقد العهود ، وكما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعة الرضوان ، ومن لم يعتبر بمثل هذا الموقف وياخذ منه درسا بليغا ويعاهد الله على العمل فهو ناقص الايمان ؛ هذه هي المواطن التى تغير اخلاق الرجال وتحرك فيهم كل ساكن يجب ان نعاهد الله منذ الساعة على التضامن وعلى السعي وعلى العمل اخذ الله بايدينا ووفقنا الى كل خير .

خطاب الاديب السيد سعيد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله :

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر
وليس لعين لم يفض ماؤها عذر

في مثل هذه الايام من هذا الشهر المعظم منذ اربعة عشر عاما وقفنا هذا الموقف الرهيب لتوديع محيي القرارة وباعثها من العدم بدروسه العلمية واصلاحاته المتوالية شيخنا الجليل الحاج عمر بن يحيى الخالد خلود اعماله الجليلة . واليوم نقف مثل ذلك الموقف لتوديع زميله في الجهاد الوطني ومنشي القرارة بدروسه العملية وغيرته المتناهية استاذنا في الوطنية وابونا الروحي ذلك المجاهد الكبير السيد الحاج بكير بن الحاج ابراهيم العنق مربينا بالامس وفقيدنا اليوم وملهمنا الحياة والجهاد الوطني غدا .

نقف هذا الموقف لنذرف دموعا سخينة على اعظم شخصية تمثل الايمان الكامل والاخلاق الفاضلة والاخلاص النادر والجهاد المتواصل والتفاني والتضحية في سبيل الامة والدين .

نقف هذا الموقف لنبكي عظيما قل ان يجود الزمان بمثله .

نبكي زعيم الاصلاح واستاذ الوطنية وبطل هذه النهضة الحديثة . نبكي علما لا كالاعلام وزعيما لا كالزعماء ورجلا لا كالرجال .

نبكي نفسا اشرق عليها نور الايمان الصادق فاذهب عنها رجس الشيطان فكانت راضية بحكم الله مطمئنة لقضائه يتلقى النكبات ووجهه وضاح وثغره باسم ويرى المصائب سلما يرتقي به اعلى الدرجات ويرى حياته نعمة من الله وموهبة منه فيجب ان تصرف في سبيل الله شكرا له واعترافا بالنعمة .

نبكي غيرة متناهية نراها تغمر هذه النفس العالية ونراها تشتعل وتتقد في كل مناسبة وفي كل موطن يرى فيه يد السوء تمتد الى دينه وامته وبلاده .

نبكي ثباتا في الحق ورسوخا في العقيدة واستماتة على المبدا وتفانيا في سبيل اعلاء كلمة الله .

نبكي منارا يستضيء به المسترشدون فانطفأ ونجما يهتدي به المهتدون فمال للغروب وحصنا منيعا يلتجيء اليه الفارون من خطوب الحياة فانداع وتهدم .

ان رزئنا بك يا ابا بكر لاليم وخطبنا لجسيم ومصابنا لعظيم ، لم نفقد بفقدك مالا ولا جاها ولا سلطانا ولا شيئا من متاع الدنيا ولكن فقدنا منبع الحياة وروح الحياة وعظمة بها عز الدارين .

والمسلمون على اختلاف ديارهم
لا يملكون من المصاب عزاء

لم تفضلنا يا ابا بكر بكثرة صلاة او صيام ولكن بشيء وقر في صدرك بهذا النور الالاهي الذى غمر قلبك فنفذ الى اعماق الحياة واسرارها فادركت به ما لم ندرك ورايت ما لم نر وعلمت ما لم نعلم فارخصت من امر الحياة ما اغلينا وحقرت من الدنيا ما عظمنا فسخوت بمالك كله في سبيل الله حين امسك الناس وتشجعت حين جبن الناس ، وبرزت الى الميدان حين احجم الناس وضحيت بكل عزيز تملكه حين عزت التضحية وصدعت بالحق وجاهرت به حين عزت الصراحة وعز الصدق فكنت وحيدا في خصائصك ومواهبك فريدا في جهادك غريبا في قومك .

ان كان للاصلاح ركن قائم
في هذه الدنيا فانت الباني

جئت القرارة في عصرها المظلم يوم كان القوي يتسلط على الضعيف والظالم المستبد يتحكم في الانفس والاموال ويعيث في الارض فسادا والجهل يفتك بالناس فتكه الذريع والافتراق يهتك بهم هتكه الشنيع فصرخت صرختك الداوية في وجه القوي وضربت ضربتك القاضية على يد الظالم ، واذنت في الناس حي على العلم حي على الاتحاد حي على الصلاح حي على الجهاد فارتعد القوى من صرختك وعلم ان القوة للحق وان العزة لله جميعا ، ووقف الظالم عند حده وعلم ان دولة الظلم قد دالت وايامه قد ادبرت ، والتف الناس حول العلم والعلماء فانشئت مدارس وفتحت دور وسافرت بعثات وتألفت القلوب المتنافرة وتعانق المتباغضون واصبحوا بنعمة الله وبسعيك اخوانا على سرر متقابلين يحادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم . وعلموا عن يقين راسخ ان لهم حقوقا مسلوبة يجب ان تسترد وان لهم كرامة موفورة يجب ان تصان وان عليهم في نفوسهم واموالهم واجبات وفروضا يجب ان تؤدى وان في ظهرانيهم فسادا يجب ان يزول ومفسدين يجب ان يقطع دابرهم .

لبوا نداءك وجاءوا اليك يهرعون فالتفوا حولك وانضووا تحت رايتك فسرت بهم تتقدمهم الى الميدان والامن من خلف والتوفيق قدام ، فكان عراك ، وكان جلاد وكان جهاد وكانت تضحيات فكان النصر حليفكم وكانت العاقبة للمتقين . ولا تزال الامة — وهي كلها جندك — وان تزال مرابطة في ثغر الاصلاح تنفذ برامجك وتتبع خططك المرسومة ولا يزال الله تعالى يوتيهم نصره تصديقا لوعده ، ولينصرن الله من ينصره . ان تنصروا الله ينصركم وتحقيقا لقوله فيهم « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا » .

نم آمنا مطمئنا ايها المجاهد الكبير فقد اديت الامانة وقمت بواجبك احسن قيام وارضيت ربك احسن رضى ولقد ازدهى زرعك واثمر غرسك فما مت حتى رأيت في حياتك جنودك الابطال يقتحمون الاهوال وينازلون الاعداء ويستميتون في سبيل اعلاء كلمة الله وانت مسرور بخطتهم داعيا لهم بالنصر والنجاح .

وفي مقدمتهم تلميذك وخليفتك من بعدك استاذنا العظيم الشيخ بيوض نصره الله واعزه وما كان الله ليخذلهم وهذا الاستاذ قائدهم وما كان الله ليضلهم وهذا النابغة رائدهم .

لم نخف بعدك الضلال وفينا
وارثو نور هديك العلماء

فنم مطمئن القلب مرتاح البال متمتعا بثواب عملك المبرور وسعيك المشكور .

يسعى عليك بما اشتهيت
لدى الرواح وفي البكور

فاللهم ادخل على هذا الروح الآمنة المطمئنة وهذه النفس الراضية المرضية روحا منك وسلاما منا وادخله دار الخلد وجنة النعيم مع اولئك الذين انعمت اللهم عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين ، هدانا الله واياكم لعمل المتقين واكبف عنا اللهم شر انفسنا وشر القوم الظالمين فاطر السموات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

رمضان في نظر الصحف الانكليزية

لندرة — نشرت جريدة (الدايلي مايل) فصلا بقلم الكاتب الشهير ارنيست مين يصف فيه شهر رمضان المعظم هذا فحواه :

يستعد مائتا مليون مسلم منتشرين في انحاء العالم لصيام شهر رمضان المعظم بحيث انه في خلال هذا الشهر لايدخل بين شفتي المسلم طعام ولا شراب ولا يلتذ بالتدخين من الفجر الى غروب الشمس اتباعا لاحكام القرآن الذي يوجب الامساك عن الطعام والشراب عندما يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر .

ان شهر رمضان لشهر اجهاد ، اذا كان في فصل الصيف اذ السنة الهجرية عدتها اثنى عشر شهرا قمريا وعلى ذلك فشهر رمضان يدور حول التقويم .

وصيام رمضان في صيف البلاد العربية اللافح عندما يتقدم الفجر ويتاخر الغروب محاولة قوية لها تاثيرها الخاص الا ان ذلك لايمنع من اجماع المسلمين اجماعا عاما في المحافظة على هذه الظاهرة الدينية الوطيدة في البقاع الواسعة الممتدة بين مراكش حتى جزر الهند الشرقية .

كتب الصيام على كل مسلم ومسلمة الا من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام آخر

قد يفطر رمضان بعض ذوي الجرأة الكاذبة من سكان المدن المتحضرة الا انه ليس في امكانهم ان يجهروا بافطارهم هذا اذ ان هناك عرفا يحتم اغلاق المقاهي والمطاعم خلال ساعات النهار .

اما اثبات هلال رمضان فانه يكون بيث الشهود في كل مكان حتى اذا شهد الشهر احدهم او شهده اخر من حسنت سيرته اسرع الى السلطات الدينية فاخبرها بظهور الهلال الجديد فتطلق المدافع ويبدا الصوم .

هذا وقد تمنع احوال محلية ظهور الشهر في البقاع المجاورة من وقت واحد فيختلف فيها تبعا لذلك بدء الصيام وقد تهب عاصفة تحجب القمر فيؤخذ عند ذلك الصيام بالاقرار وفي شهر رمضان يتعطل دولاب الاعمال وتقف الحركة مبكرة بعد الظهر ويذهب الناس لقضاء بقية نهارهم في النوم حتى اذا ما اقتربت ساعة الغروب وجدت الناس يذهبون افواجا الى المقاهي حيث يتجاذبون اطراف الحديث هنا وهناك لا يبدون اي تذمر فالمدفع وحده إيذان الغروب الى ان تقرب ساعة الافطار فاذا المقهى يطفح بالناس ويطوف عمال المقهى باكواب واباريق نحاسية ولو ان التأدب وكبح جماح العواطف ظاهرة بائنة من المسلم الا ان ذلك اشد ما يكون وضوحا في شهر رمضان وترى الكل في تلهف شديد للتدخين وبعد ذلك يتفرق الناس من المقهى ويذهبون تدريجا الى بيوتهم حيث الزوجات قد اعددن طعاما فاخرا يفتتح به المسلم بيته على مصرعي الكرم ومن ظاهرات شهر رمضان لياليه اذ تجلس الجماعات الى ساعات متاخرة من الليل ولا ينقطع اثناء الجلوس مرور الخدم بالمنعشات وليالي رمضان فرصها كثيرة وسانحة لتدبير الخطط او هدمها ابان الاضطراب السياسي والزيارات التى تحدث في رمضان قد لا تقع في غيره من الاوقات كما لا تكون بسابق علم كما يتخذ في لياليه ايضا كثير من قرارات المؤامرات والثورات التى قد تقع اثناء الصيام .

وعندما ينطلق المدفع في الفجر يتجدد الصيام مرة اخرى الى غروب الشمس .

وقرب نهاية الشهر يترقب الشهود ميلاد الهلال الجديد وياخذ هذا الترقب اشده في اخر ايام رمضان وعند الصباح الباكر يبدأ العيد العظيم عيد الفطر فيشترك فيه الاجانب بزيارات رسمية للمسلمين وكان يوم العيد من ايام العطلة فالناس كلهم حتى افقر الاطفال من اولاد الفلاحين في ملابس جديدة فلابد لهؤلاء ان يلبسوا شيئا جديدا بحيث ان مظاهر السرور تعم جميع المسلمين »

لقد نسي الكاتب ان يتعرض لمظاهر التدين

دوآء ناجــــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى والسيوطى ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني وامبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف البأة (النفس) و استئصال شافتها من الوجود .

و لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف البأة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي البأة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنة عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٤ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلد و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فاقصد صاحب الدار الوطنى السيد :

عـبـاس تـركـي

ABBAS TURQUI

3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96



Aux Nouveautés Indigènes

TISSUS - SOIERIES - BRODERIES SUR CUIR

* محل الرفـق والاتقـان *

بوجناح يحي بالمدية

يوجد فيه كتان - وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلود الغاية كجري العادة .

BOUDJENAH Yahya

MÉDÉA TEL. 0.48




محل الصابون الطاهر

يوجد عدنا الصابون الطاهر الصالح لغسل الايدى حيث ينظفها و يلينها و يترك فيها رائحة طيبة وهذا الصابون نبيعه اطرافا ٥٠٠ قوام كذلك الزيتون الغاية بانواعه ازرق والكحل وغيرها ،وزيت الزيتون الغاية الصالحة للاكل والطبخ والدهن وكذلك العجين كالمحمصة والمحور والوسق للخارج . هذا كله بسعر زهيد لا يتصور مع حسن المعاملة والسرعة عند ما يقدم لنا المطلوب .

فاقصدونا تجدوا ما يسركم .

اخوكم على فرطاس نهج سانفانسان دو بول ٨

قرب حمام كتشاوة الجــــزائر

A. Fertas

8, Rue St-Vincent-de-Paul, 8

ALGER

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط ولا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة ولتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي ونحاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivrè gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

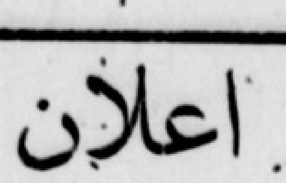
Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux · ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47



اعلان

احدث اسيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فاليكاتب بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

صيدلة الشمس

لصاحبها الوطنى الشهير بن جلول الصيدلي

اقصدوا هذه الصيدلية الوطنية فانكم تجدون بها حسن المعامله وصفا الادوية مع النصح والمعروفة التامة والاعتدال فى الاسعار

تليفون ٦٠ — ٣١ **المطبعة العربية في الجزائر** شيك بوسط ٣٠ — ٨٤

نهج روفيقو رقم ٧٠ في الجزائر

هي المطبعة الوحيدة ذات الطبع الجميل والفن البديع في خدمة المطبوعات سوآ كانت عربية او فرنيسة كدفاتر المحاكم الشرعية والمحاكم القضائية وما يحتاج التجار من الاستار والدفاتر وجميع لوزم التجارة . هذا بكل سرعة وامان ومعاملة حسنة

IMPRIMERIE EL-ARABIA TÉLEPHONE : 31-60

70, Rue Rovigo

ALGER

Spécialité de BROHU RES & JOURUX

محل الرخآء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

"AU PALAIS D'ORIENT"

الـزموري محمد

التاجر بنهج شارط عدد ٣٤ في الجزائر صاحب الشاشية الرفيعة والاسعار الزهيدة ومن اراد التحقيق فعليه بالزيارة

MOHAMED ZEMMOURI

34, Rue de Chartres ALGER

Téléph· 60-50 Chèques Postaux 51-27